

هيا اخرج وتعلم: مشاركة التلاميذ في المحادثة الصفية

عدد الصفوف: 5

مدة المحوٲ: 10 دقائق



حضر: خلفية

يشارك التلاميذ في التعلم بطرق شتى. كل واحدة من هذه الطرق معدة لغايات أخرى، وتطبق مهارات تدريس وتعلم يختلف بعضها عن بعض. محادثة التعلم التي ينشط فيها الطالب، ويعبر من خلالها عن أفكاره، ويواجه نفسه، ويتحدث مع الآخرين، تقوي مشاركته في الحصة، وتطور - في الأساس - معارفه وفهمه.

يمكن لمحادثة التعلم أن تطبق شريطة وجود تواصل (كذلك) في ما بين الطالب أنفسهم. من هنا، لا يتمثل دور المدرس في خلق الحيز الذي ينشط فيه تلاميذ كثيرون في المحادثة فحسب، بل عليه كذلك أن يوجه ويدير هذه المحادثة.

قدرة التلاميذ على المشاركة في المحادثة، والتعبير عن مواقفهم وتفسيرها، وكذلك الإصغاء لأقوال زملائهم، هي قدرة مكتسبة، وثمة أهمية لتنميتها ورعايتها بغية تدريب التلاميذ على التعلم، وعلى الانخراط مستقبلاً في المجتمع كشركاء بالغين.

لاستزادة حول هذا الموضوع: التربية والثقافة والمعرفة (cognition) - Robin Alexander

مبادئ بناء مشاركة التلاميذ في المحادثة الصفية

أ. خلق حيز من الثقة والاحترام المتبادل - من المهم أن يخلق المدرس حيزاً آمناً في الصف على النحو الذي يمكن التلاميذ من المخاطرة في إشراك الآخرين بأفكارهم وآرائهم.

ب. مسار تعلم موجه ومرمّج - مشاركة التلاميذ التي تُعزز التعلم والفهم تتطلب توجيهًا واضحًا وبرمجة. ثمة حاجة إلى تعليم التلاميذ كيف "يتحدثون" في الصف وفي المجموعة.

ج. التعلم بواسطة التقليد - المدرس مهم كأهمودج يُحتذى به في كل ما يتعلق بسبل الحديث والتكلم والادعاء.

د. تشجيع التلاميذ على التعامل مع أنشطة تفكيرية من الترتيب العلوي - جودة المحادثة لا تقل أهمية عن درجة الانخراط فيها. ثمة أهمية لأن يقوم التلاميذ بطرح الأسئلة، وبالتوضيح، وبالتلخيص والتنبؤ؛ وطرح الادعاءات والدفاع عنها؛ والتفسير والإصغاء للتفسيرات؛ وإشراك الآخرين في المعلومات ذات الصلة؛ وتحدي الأفكار وتقييم الأدلة، وفحص الخيارات، والتوصل إلى قرارات، وما إلى ذلك. راجعوا: مهارات التفكير العليا في المحادثة الصفية.



اخرج

في الصفحة التالية، ستجد استمارة توثيق للتعلم حول موضوع مشاركة التلاميذ في المحادثة الصفية.*

كلما صادفت إحدى علامات الطريق، ضع إشارة √ في الموضع الملائم (يمكن وضعها أكثر من مرة في الصف الواحد). ستساعد الأمثلة حول علامات الطريق في التعلم المشترك. في نهاية الجولة التعليمية، اكتب في الموضع الملائم في الاستمارة عدد المرات التي رأيت فيها أية علامة طريق في مجمل الصفوف.

*ترتكز علامات الطريق على مميزات من أداة تقييم المدرسين التابعة للسلطة القطرية للقياس والتقييم في التعليم (راماه)، ووزارة التربية والتعليم.

وتعلم

استعنْ بالأسئلة التالية كي تتعلم من البيانات التي جرى تجميعها. ادعُ أفراد طاقم آخرين للنقاش إذا استدعت الحاجة ذلك.

- أي السلوكيات التي تشير إلى مشاركة التلاميذ في المحادثة الصفية هي الأكثر شيوعاً؟
- ما هي سلوكيات التلاميذ التي برز غيابها؟ كيف يمكن تشجيعها؟
- هل تُميز المشاركة جميع التلاميذ، أم غالبيتهم، أم قلة ثابتة منهم؟
- هل يمكنك تقديم مثال على عمل خاص قام به المدرس لتنمية وتحفيز مشاركة التلاميذ؟
- من أفراد الطاقم ترغب في خروجه في المرة القادمة للتعلم حول مشاركة التلاميذ في المحادثة الصفية؟
- ما هي عمليات التعلم التي ترغب في طرحها على الطاقم؟ على من سيقع اختيارك من أجل قيادتها؟
- أسئلة إضافية للتعلم

أسئلة إضافية للتعلم

مشاركة التلاميذ في المحادثة الصفية

تتجسد خلاصة التعليم في تحويل التعلّم إلى أمر مُعدّ - أن نجعل فكرة معيّنة تنير فكرة أخرى - مارفا كولينس			
المجموع الكلي	أمثلة وملاحظات	✓	علامات طريق
			يُجيب التلاميذ عن أسئلة المدرّس
			يردّ التلاميذ على بعضهم البعض
			يفحص التلاميذ مواقفهم ويحاولون إقناع بعضهم البعض
			يتحدّث التلاميذ بطريقة مُحترمة ومحترمة، ويتعاملون مع آراء تختلف عن آرائهم بتسامح
			يقرن التلاميذ ما يتعلّمونه بمواضيع مُثيرة ذات صلة بحياتهم
			يشارك تلاميذ مختلفون في عملية التعلّم مشاركة كبيرة
			يشجّع المدرّس التلاميذ على التعبير عن أنفسهم، ويخلق فرصاً يشارك التلاميذ من خلالها في الحديث
			يردّ المدرّس على التفاوت في درجة اهتمام التلاميذ ويتدخّل تدخّلات فاعلة ومؤثرة